



مركز التميز للدراسات البحثية والتطبيقية للتغيرات المناخية والتنمية المستدامة

المركز القومي للبحوث







مركز التميز للدراسات البحثية والتطبيقية للتغيرات المناخية والتنمية المستدامة

المركز القومي للبحوث

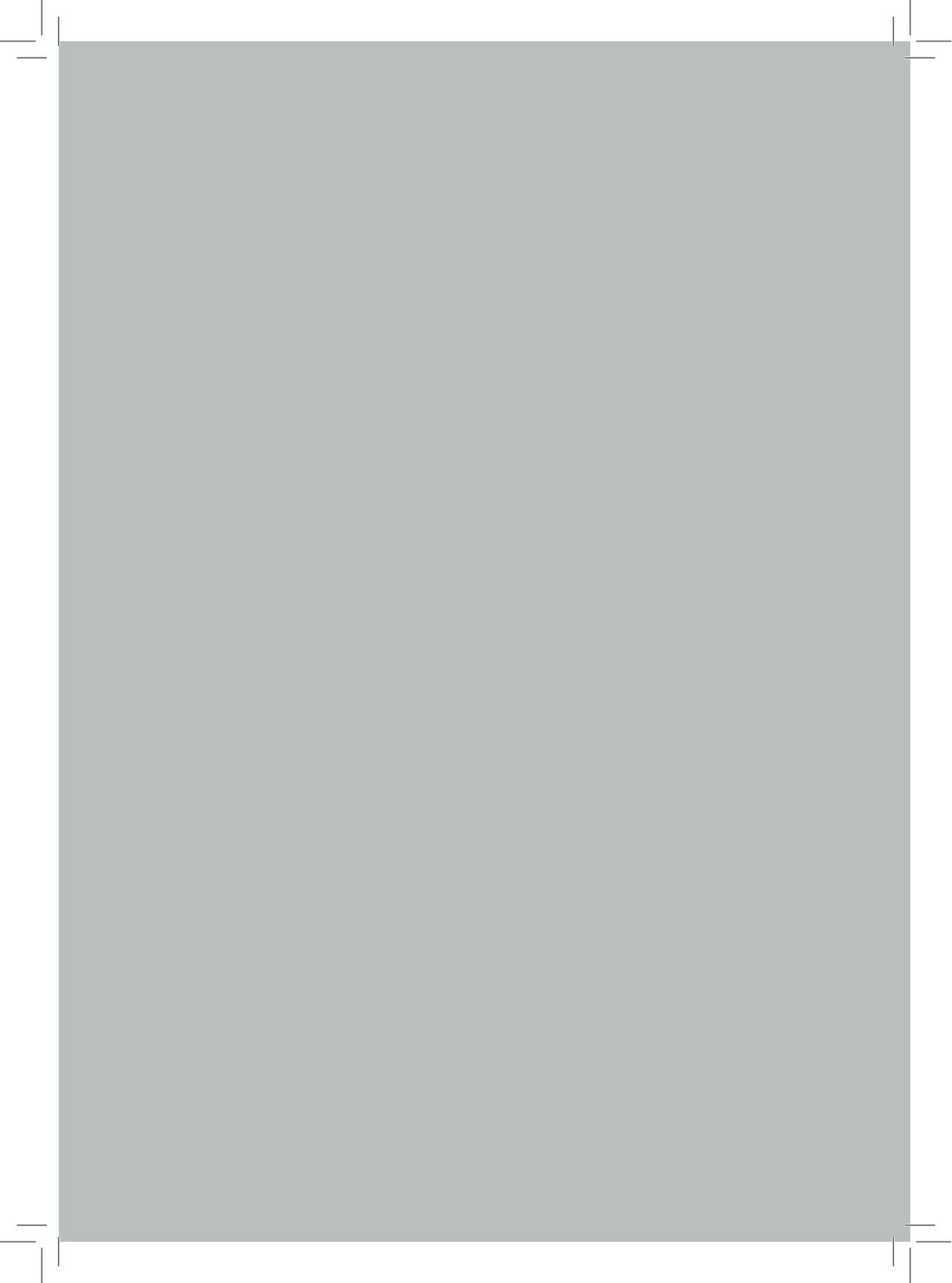
مجلس الإدارة



المركز الأقليمي لدراسات
التنمية المستدامة واستشراف المستقبل
SDFS



مركز التميز لبحوث التغير المناخي
Center of Excellence for
Climate Change Research
King Abdulaziz University



مقدمة

يعد مركز التميز للدراسات البحثية والتطبيقية للتغيرات المناخية والتنمية المستدامة أحدث مراكز التميز الموجودة بالمركز القومي للبحوث. وتم إنشاء هذا المركز بالتعاون مع هيئة الكومستاتس الدولية ومعهد الصين للتغيرات المناخية. ويضم مجلس إدارة المركز العديد من الجهات الوطنية والإقليمية والدولية التي تتوافق جهودها للعمل على الحد من التغيرات المناخية وآثارها المختلفة على البيئة والقضايا الاجتماعية والاقتصادية.

لذا، سيقوم مركز التميز للدراسات البحثية والتغيرات المناخية والتنمية المستدامة بلعب دور أساسي لاعتماد منهجيات قائمة على نتائج الأبحاث والدراسات؛ وذلك لتقليل من الآثار البيئية والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والتخفيف من حدتها. وحيث أن جميع الآثار المتوقعة قصيرة وطويلة الأجل لتغير المناخ حتى الآن هي عبارة عن تنبؤات ونماذج رياضية، وأنه لا يوجد ما يكفي من البحوث الشاملة لإنتاج نماذج موثوقاً بها لحجم هذه العواقب، لذا، سيولي المركز أولوية كبيرة بوضع نماذج وطنية وإقليمية موثوقاً بها، فضلاً عن اقتراح حلول قابلة للتطبيق للمساعدة في التكيف والتخفيف من حدة هذه الآثار، وكذلك الحد من الأضرار المتوقعة بالتعاون مع الوزارات والجهات الحكومية والجامعات والمراكز والمعاهد البحثية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية والدولية والخبراء والاستشاريين. كما سيقوم المركز أيضاً بإجراء وتحديث الدراسات المختلفة التي تساعد في كثير من المجالات ذات الصلة، وكذلك العمل على وضع خطط وحلول مستدامة وقابلة للتطبيق لمساعدة المناطق الأكثر عرضة لآثار التغيرات المناخية لتصبح أكثر استعداداً لعمليات التكيف والتخفيف لضمان الصحة العامة والبيئة.

وستستهدف البحوث التي سيقوم بها المركز جميع جوانب المواضيع المرتبطة بتغير المناخ، التي تشمل البيوتكنولوجي والزراعة والتنوع البيولوجي والموارد المائية والصحة والاقتصاديين الأزرق والأخضر، وذلك لما أشارت إليه البحوث في العقود الماضية من زيادة في تطرف الظواهر المناخية مثل موجات الحرارة وارتفاع منسوب مياه البحر والفيضانات والجفاف. ونتيجة للضغوط والأنشطة البشرية، تدهورت حالة الموارد الطبيعية في جميع أنحاء العالم، مما أثر على البيئة والتنوع البيولوجي والصحة والمائية، فضلاً عن الزراعة والجوانب الاجتماعية والاقتصادية للحياة. لهذه الأسباب وغيرها، فهناك حاجة ماسة إلى إجراء بحوث موثوق بها بشأن موضوع الآثار المحتملة والمتوقعة لتغير المناخ والتنمية المستدامة.

ولأن الهدف الأساسي هو أن يصبح مركز التميز للدراسات البحثية والتطبيقية للتغيرات المناخية والتنمية المستدامة هو المركز الأساسي للبحوث متعددة التخصصات المتعلقة بالتغيرات المناخية. وسيسعى المركز إلى إنشاء آلية تنسيق لتعزيز البحث في مجال التغيرات المناخية مع القضايا البيئية الوطنية والعالمية الأخرى مثل قضايا التصحر والمياه والصحة والتنوع البيولوجي؛ وذلك بغرض تحسين تخطيط البرامج الوطنية والإقليمية والتنسيق في الأنشطة الحقلية والتدريبية والبحثية في هذا المجال.

كما أنه من المقرر أن يقدم الدعم التقني والمشورة العلمية اللازمة لصانعي القرارات في القطاعين الحكومي وغير الحكومي للمساعدة على التكيف مع آثار التغيرات المناخية؛ وذلك بغرض سد الفجوة المعلوماتية فيما يتعلق بالآثار المحتملة للتغيرات المناخية على مختلف القطاعات، والمساهمة في صناعة السياسات ذات الصلة، والوصول لأنظمة متكاملة تساهم في سد الفجوة بين العلم وعملية صناعة السياسات «Science Policy Gap».

الخطة الإستراتيجية

تتبنى الخطة الإستراتيجية للمركز رؤية شاملة في طريق الحد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية للظواهر المناخية المتطرفة والمؤثرة على الصحة العامة والبيئة، وذلك لدعم الجهود الوطنية والإقليمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على كافة المستويات.

تتضمن استراتيجية المركز إعداد خطة تنفيذية مستقبلاً بحيث تتضمن الآتي:

١. البدء في إعداد الخطة الإستراتيجية التنفيذية بناءً على الاستراتيجية المعتمدة من مجلس الإدارة،
٢. وضع مدى زمني محدد،
٣. إعداد قائمة بالأنشطة والمشروعات المرتبطة بتنفيذ كل هدف إستراتيجي،
٤. موازنة مبدئية،
٥. تحديد خريطة الشركاء المعنيين،
٦. تحديد وتوزيع المسؤوليات والأدوار،
٧. مؤشرات قياس واضحة لتحقيق كل هدف.

الرؤية

أن يكون المركز رائدًا للبحوث والتكنولوجيات القابلة للتطبيق والمتعلقة بتغير المناخ على الصعيدين الوطني والإقليمي.

الرسالة

العمل كمركز وطني وإقليمي ودولي من أجل تشارك وتبادل المعارف والمعلومات المتعلقة بتغير المناخ، وتوفير حلول بحثية مستدامة لإدارة والحد من التأثيرات المحتملة للتغيرات المناخية مع الشركاء والمؤسسات المعرفية الرائدة.

الهدف الاستراتيجي

تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية لاتخاذ التدابير الملائمة للتعامل مع قضايا التغيرات المناخية على نحو يقلل من آثاره البيئية والاقتصادية والاجتماعية. وبما يتوافق مع متطلبات التنمية المستدامة.

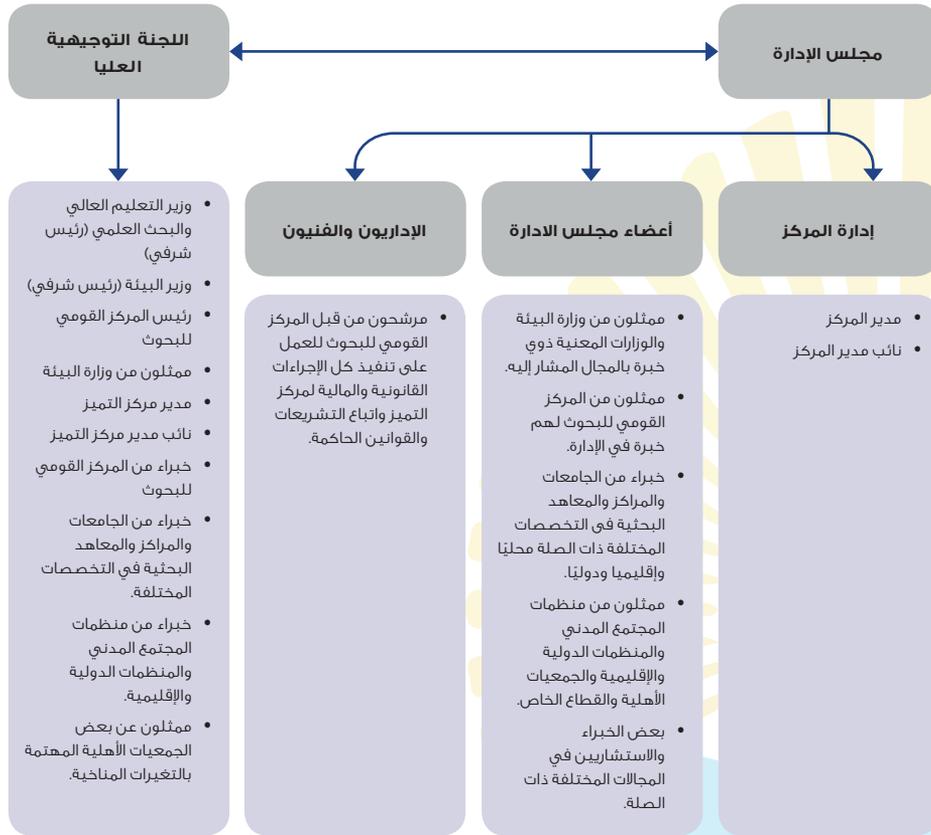


الأهداف المرحلية

- دعم المؤسسات المسؤولة عن أنشطة التغيرات المناخية لدعم وتكامل الجهود والأنشطة المختلفة على الصعيدين الوطني والإقليمي،
- التكامل في البيانات وإتاحة مشاركة المعلومات والعمل على تنفيذ قاعدة بيانات وطنية وإقليمية ودولية للتغيرات المناخية،
- تطوير ودمج النماذج الإقليمية والدولية للمناخ وإنتاج توقعات لكل فصل وسنة وعقد،
- وضع سيناريوهات للتوقعات المناخية بناءً على البيانات الوطنية لكل القطاعات، وذلك من خلال:
 - إنشاء قاعدة بيانات مركزية،
 - البناء على السيناريوهات العالمية لتطوير سيناريو وطني يعتمد على البيانات التاريخية،
 - فريق وطني من الخبراء في النمذجة والسيناريوهات،
- توفير الدعم الفني لمشروعات تغير المناخ والمساهمة في إيجاد تمويلات مشتركة،
- الدعم الفني لسياسات تغير المناخ،
- التنسيق بين مختلف القطاعات وبين الأنشطة المختلفة المتعلقة بتغير المناخ سواء التكيف والتخفيف والقضايا المتقاطعة،
- المساعدة ودعم بناء القدرات الفنية في قضايا التغيرات المناخية محليًا وإقليميًا من خلال برامج التدريب المختلفة،
- تقييم الفجوة المعلوماتية الحالية في التعامل مع ملف التغيرات المناخية،
- نشر المعرفة بقضايا التغيرات المناخية في وسائل الإعلام والتواصل المختلفة لدعم الوعي المجتمعي،

الهيكل التنظيمي

نظرًا لأن التغيرات المناخية ومجالاتها المختلفة تشمل العديد من التخصصات وتتطلب مدى واسعًا من القوى البشرية المتميزة، كان لابد أن يقوم مركز التميز للدراسات البحثية والتطبيقية للتغيرات المناخية والتنمية المستدامة باستضافة كافة الجهات المؤسسة وغير المؤسسة الإقليمية والدولية التي ستشارك في أنشطة المركز المختلفة بخبراتها المتميزة.



البرامج البحثية والتطبيقية

برنامج التكيف

عبارة عن مجموعة من السياسات والممارسات والمشروعات التي ترمي إلى إحداث تعديلات من شأنها تحسين ورفع كفاءة البنية الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية والأنظمة البيئية، لزيادة مرونة هذه النظم وجعلها أكثر قدرة على مجابهة الآثار المحتملة لتغير المناخ والاستفادة من الفرص المتاحة.

برنامج التخفيف

- القيام بحصر وتقييم انبعاثات الغازات الدفيئة ومعدلات تطورها في القطاعات المختلفة، واعتماد مؤشرات لقياسها وتحديد قيمها، وذلك لتحديد طرق التخفيف المختلفة وإمكانات التنفيذ وأولوياته.
- وضع أهداف وطنية / إقليمية تحقق عدداً من المنافع الجانبية إضافة إلى دورها الأساسي في الحد من الانبعاثات.
- وضع برامج وأنشطة التخفيف بحيث تشمل مختلف أنواع الانبعاثات الصادرة عن مختلف القطاعات.
- بناء القدرات بغرض تعزيز دور مختلف المؤسسات لتنفيذ برامج التخفيف الطوعية في القطاعات المختلفة.

برنامج القضايا المتقاطعة

وهي قضايا ترتبط بالمجتمع وتفاعله مع البيئة وارتباطها الوثيق بالتغيرات المناخية، لذا يتناول مخطط البرنامج ستة برامج فرعية كالآتي:

- **التنوع البيولوجي** من خلال الحفاظ على الموارد الطبيعية والاستفادة منها والحفاظ عليها من خلال (حاضنات تكنولوجية - بنوك للجينات - مزارع خاصة - منتجات طبيعية).
- **الموارد المائية** والعمل على إدارتها والوصول لحلول جذرية للمشاكل القائمة عليها (الجفاف - الفيضانات).
- **الصحة** وكيفية الحفاظ عليها من خلال التوعية واتخاذ الإجراءات الوقائية نحو مختلف الأمراض الموجودة والمتوقعة.
- **إعداد النماذج الرياضية الدقيقة** والتي تمثل الوضع المناخي الحالي والمستقبلي.
- **بحث تأثير التغيرات المناخية على القطاع البناء والتشييد والتخطيط العمراني والحضري**
- **الاقتصاد الأخضر**

ومن خلال العمل على هذه البرامج الفرعية، سيتم تقديم الخدمات المناخية على الصعيد الوطني والإقليمي للقطاعات الاقتصادية، والذي يعتبر أمراً حيوياً في بناء اقتصاد منخفض الانبعاثات، وقادر على مجابهة التغيرات المناخية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ودعم السياسات الوطنية والإجراءات الدولية في هذا الصدد.

آليات التنفيذ

الإطار الزمني

خمس سنوات، من خلال برامج وأنشطة مع الشركاء على المستويين الوطني والإقليمي.

التمويل

لابد من تحديد الموارد المالية اللازمة لوضع أنشطة ومشروعات التعامل مع قضايا التغيرات المناخية بما يتوافق مع الخطط الوطنية والإقليمية للتكيف والتخفيف. ومن المتوقع أن يساهم الدعم الدولي في تمويل بعض الأنشطة الأساسية في إطار التعاون الدولي والالتزامات المنصوص عليها في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو، بالإضافة إلى مصادر التمويل الأخرى المتاحة مثل:

- الشراكة مع القطاع الخاص،
- التحالف مع كيانات وجهات ذات صلة،
- رعاية تشاركية (Collective Sponsorship).

نقل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة

عن طريق نقل التكنولوجيا وتشاركها بين الدول وبعضها للاستفادة منها مع الحفاظ على الملكية الفكرية للقيام ببرامج التكيف والتخفيف، والسعي لإزالة عوائق التنفيذ.

الأطر المؤسسية

وضع أطر تنظيمية مناسبة تشجع على اتخاذ تدابير التكيف بالإضافة إلى حشد الموارد البشرية والاقتصادية والمؤسسية، للعمل في القضايا المتعلقة بالتكيف والتخفيف. ويتم التنفيذ على مستويين:

- المستوى الداخلي: تشكيل مجاميع بحثية تتكون من مختلف الأطراف الحكومية وغير الحكومية.
- المستوى الإقليمي: التعاون مع مراكز التغيرات المناخية المختلفة لمتابعة تنفيذ برامج وأنشطة تهدف لوضع «خطة العمل للتعامل مع قضايا تغير المناخ».

مع الالتزام بكافة القرارات والخبرات والمعايير التي أقرتها كل من:

- اتفاقية باريس،
- المبادرة الأفريقية للتكيف African Adaptation Initiative،
- أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠،
- أجندة أفريقيا ٢٠٦٣.

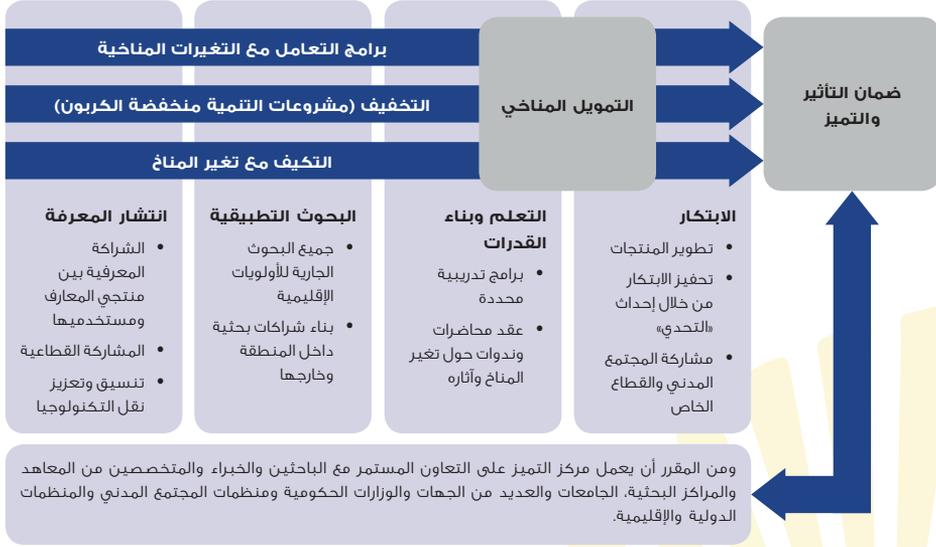
دور الجهات المعنية

وتحدد الخطة الدور المنوط بكل من:

- الوزارات المعنية،
- الجامعات والمراكز والمعاهد البحثية،
- المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية،
- المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والمنظمات الإقليمية والدولية،
- القطاع الخاص،
- الإعلام.

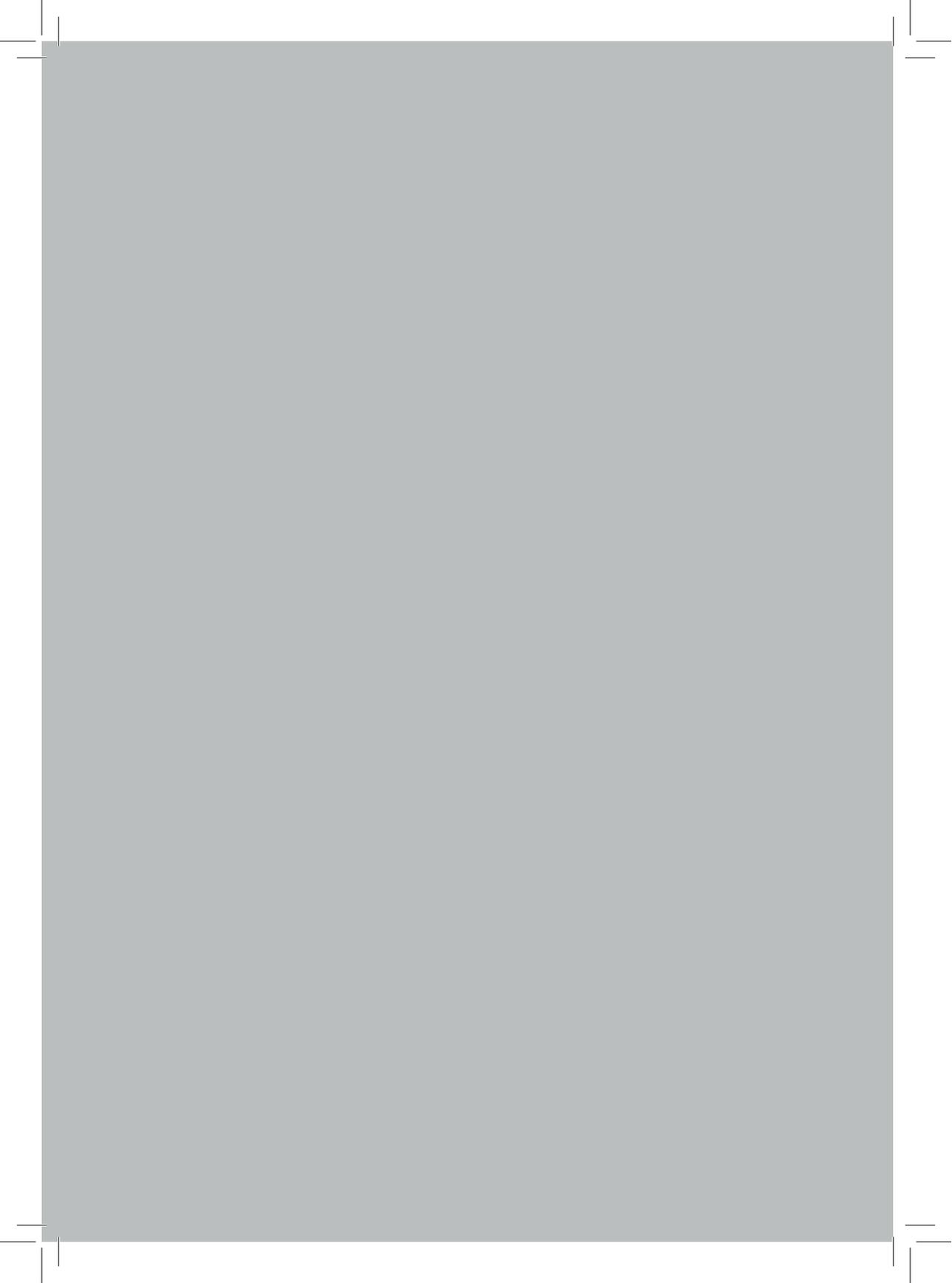
المتابعة والتقييم

يكلف مجلس إدارة مركز التميز للدراسات البحثية والتطبيقية للتغيرات المناخية والتنمية المستدامة بمتابعة وتقييم ما يتم إنجازه من مشروعات بحثية وتطبيقية ومتابعة الخطة التنفيذية للمركز، وذلك على المستوى القومي والإقليمي من خلال الإشراف المباشر على التنفيذ ورفع تقارير دورية إلى اللجنة التوجيهية العليا.



المخرجات

١. زيادة عدد الأبحاث التطبيقية والمشروعات التي تجمع بين مصر ومحيطها الإقليمي، والتي تستهدف دراسة التغيرات المناخية والعمل على الحد منها وضمان الاستدامة.
٢. تقييم تأثير التغيرات المناخية على مختلف القطاعات والتشاور مع الجهات الحكومية المعنية بخصوصها وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠.
٣. تنفيذ مؤتمرات وورش عمل بين القطاعات المختلفة لزيادة التوعية بأخطار التغيرات المناخية وأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية.









العنوان: ٣٣ شارع البحوث، الدقي، القاهرة، ص ب ١٢٦٢٢
تليفون: ٣٣٣٧٠٩٣٣ ٣٣٣٧١٦٣٥ (+٢.٢)
فاكس: ٣٣٣٧٠٩٣ (+٢.٢)
بريد إلكتروني: info@nrc.sci.eg